Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجال الاعمال الامريكين. ان هذه الرواية لا توجد فيها حبكة حقيقية ، لكن مع اقتراب النهاية تتطور القصة بشكل ما ، وذلك حين يبدأ الشك يتطرق إلى نفس (بابيت) حول طريقته في الحياة حيث يلاحظ انها «**آلية بشكل لا يصدق . صفقات تجارية بشكل آلي دون اي تفكير : بيع بيوت سيئة البناء . وحياة دينية آلية ايضاً : حياة كنسية جافة وقاسية منغلقة عن حياة الشارع . . . وصداقات آلية**»

ومثل (كارول كينيكوت) يحاول (بابيت) الثورة على قيم بلدته غير انه يفشل ايضاً . ويكتشف انه حينما يصبح حراً فانه يكون « **لا شيء على الاطلاق** » . وتنتهي الرواية حينما يعود ليصبح ممتثلاً للاعراف والعادات (متكيفاً) .

وعلى الرغم من ان رواية (**بابيت**) حظيت بشعبية واسعة في اوساط القراء الامريكيين والاوروبيين ، الا انها تعرضت لانتقاد. فقد ادعى الفيلسوف الامريكي (**جورج سانتايانا ١٨٦٣ — ١٩٥٢**) انه « **ليس هناك أي اقتراح يبين من أين يمكن ان يأتي الخلاص** » . ان (**لويس**) شجب مراراً قيم الطبقة الوسطى الامريكية لكنه لم يحاول اقتراح أي بديل لهذه القيم . وفي روايته الصادرة عام ١٩٢٧ بعنوان (**إلمرغانتري**) تدور الاحداث حول مبشّر ديني وفي هذه الرواية لا نجد شخصية خالية من الشرور ، ولا نجد أحداً يرينا اية مجموعة قيم مختلفة . وفي الوقت الذي صدرت فيه هذه الرواية كان (**آرنست همنغواي**) يحاول ايجاد حل لهذه المشكلة . وفي الوقت الذي نجح فيه (**همنغواي**) بتطوير وانماء مجموعة القيم الامريكية الخاصة به ، فان (**سنكلير لويس**) لم يتمكن من تحقيق ذلك .